

عمدة القاري

اﻟﻌﺪة ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻬﺎ ﺃﻧﻬﺎ ﻗﺎﻟﺖ ﺇﺫﺍ ﺃﺭﺩﺕ ﺍﻟﻄﻮﺍﻑ ﺑﺎﻟﺒﻴﺖ ﺑﻌﺪ ﺻﻼﺓ ﺍﻟﻔﺠﺮ ﺃﻭ ﺍﻟﻌﺺﺭ ﻓﻄﻒ ﻭﺁﺧﺮ ﺍﻟﺼﻼﺓ ﺣﺘﻰ ﺗﻐﻴﺐ ﺍﻟﺸﻤﺲ ﺃﻭ ﺣﺘﻰ ﺗﻄﻠﻊ ﻓﺼﻞ ﻟﻚ ﺃﺳﺒﻮﻉ ﺭﻛﻌﺘﻴﻦ .

9261 - ﺣﺪﺛﻨﺎ (ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﺑﻦ ﺍﻟﻤﻨﺪﺭ) ﻗﺎﻝ ﺣﺪﺛﻨﺎ (ﺃﺑﻮ ﺯﻣﺮﺓ) ﻗﺎﻝ ﺣﺪﺛﻨﺎ (ﻣﻮﺳﻰ ﺑﻦ ﻋﻘﺒﺔ) ﻋﻦ (ﻧﺎﻓﻊ) ﺃﻥ (ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺒﺪ) ﺭﺿﻰ ﺍﻟﻌﺒﺪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻪ ﻗﺎﻝ ﺳﻤﻌﺖ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﻳﻨﻬﻲ ﻋﻦ ﺍﻟﺼﻼﺓ ﻋﻨﺪ ﻃﻠﻮﻉ ﺍﻟﺸﻤﺲ ﻭﻋﻨﺪ ﻏﺮﻭﺑﻬﺎ .

ﻣﻄﺎﺑﻘﺘﻪ ﻟﻠﺘﺮﺟﻤﺔ ﻗﺪ ﻋﻠﻤﺖ ﻓﻴﻤﺎ ﻣﺰﻱ ﻭﻣﺒﺎﺣﺘﻪ ﻗﺪ ﺗﻘﺪﻣﺖ ﻓﻲ ﻛﺘﺎﺏ ﺍﻟﺼﻼﺓ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻮﺍﻗﻴﺖ ﻭﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﺑﻦ ﺍﻟﻤﻨﺪﺭ ﺃﺑﻮ ﺇﺳﺤﺎﻕ ﺍﻟﺨﺯﺍﻣﻲ ﺍﻟﻤﺪﻳﻨﻲ ﻭﺃﺑﻮ ﺯﻣﺮﺓ ﺑﺎﻟﺿﺎﺩ ﺍﻟﻤﻌﺠﻤﺔ ﺍﻟﻤﻔﺘﻮﺣﺔ ﺍﺳﻤﻪ ﺃﻧﺲ ﺑﻦ ﻋﻴﺎﺯ ﺍﻟﻤﺪﻧﻲ ﻭﻛﺎﻥ ﻗﺪ ﻗﺪﻡ ﺑﻠﺦ ﻓﻲ ﻭﻻﻳﺔ ﻧﺴﺮ ﺑﻦ ﺳﻴﺎﺭ ﻣﺎﺕ ﺳﻨﺔ ﺛﻤﺎﻧﻴﻦ ﻭﻣﺎﺋﺔ .

0361 - ﺣﺪﺛﻨﻲ (ﺍﻟﺤﺴﻦ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ) ﻫﻮ (ﺍﻟﺰﻋﻔﺮﺍﻧﻲ) ﻗﺎﻝ ﺣﺪﺛﻨﺎ (ﻋﺒﻴﺪﺓ ﺑﻦ ﺣﻤﻴﺪ) ﻗﺎﻝ ﺣﺪﺛﻨﻲ (ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺰﻳﺰ ﺑﻦ ﺭﻓﻴﻊ) ﻗﺎﻝ ﺭﺃﻳﺖ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺒﺪ ﺑﻦ ﺍﻟﺰﺑﻴﺮ ﺭﺿﻰ ﺍﻟﻌﺒﺪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻬﻤﺎ ﻳﻄﻮﻑ ﺑﻌﺪ ﺍﻟﻔﺠﺮ ﻭﻳﺼﻠﻲ ﺭﻛﻌﺘﻴﻦ ﻗﺎﻝ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺰﻳﺰ ﻭﺭﺃﻳﺖ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺒﺪ ﺑﻦ ﺍﻟﺰﺑﻴﺮ ﻳﺼﻠﻲ ﺑﻌﺪ ﺍﻟﻌﺺﺭ ﻭﻳﺨﺒﺮ ﺃﻥ ﻋﺎﺋﺸﺔ ﺭﺿﻰ ﺍﻟﻌﺒﺪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻬﺎ ﺣﺪﺛﺘﻪ ﺃﻥ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﻟﻢ ﻳﺪﺧﻞ ﺑﻴﺘﻬﺎ ﺇﻻ ﺻﻼﻫﻢ .

ﻗﺪ ﻣﺮﻭﺟﻪ ﺍﻟﻤﻄﺎﺑﻘﺔ ﻓﻲ ﺃﻭﻝ ﺍﻟﺒﺎﺏ ﻭﻻﺟﻞ ﺍﺧﺘﻼﻑ ﺍﻟﺤﻜﻢ ﻓﻲ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺒﺎﺏ ﻻﺧﺘﻼﻑ ﺍﻻﺋﺘﺎﺭ ﻓﻴﻪ ﺃﻃﻠﻖ ﺍﻟﺘﺮﺟﻤﺔ ﻛﻤﺎ ﺫﻛﺮﻧﺎ .

ﺫﻛﺮ ﺭﺟﺎﻟﻪ ﻭﻫﻢ ﺧﻤﺴﺔ ﺍﻟﺄﻭﻝ ﺍﻟﺤﺴﻦ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﺍﻟﺼﺒﺎﺡ ﺃﺑﻮ ﻋﻠﻲ ﺍﻟﺰﻋﻔﺮﺍﻧﻲ ﻣﺎﺕ ﻳﻮﻡ ﺍﻻﺋﻨﻴﻦ ﺋﻠﺜﻤﺎﻥ ﺑﻘﻴﻦ ﻣﻦ ﺭﻣﺰﺍﻥ ﺳﻨﺔ ﺳﺘﻴﻦ ﻭﻣﺎﺋﺘﻴﻦ ﺍﻟﺜﺎﻧﻲ ﻋﺒﻴﺪﺓ ﺑﻔﺘﺢ ﺍﻟﻌﻴﻦ ﺍﻟﻤﻬﻤﻠﺔ ﻭﻛﺴﺮ ﺍﻟﺒﺎﺀ ﺍﻟﻤﻮﺣﺪﺓ ﺑﻦ ﺣﻤﻴﺪ ﺑﺰﻡ ﺍﻟﺤﺎﺀ ﺍﻟﻤﻬﻤﻠﺔ ﻭﻓﺘﺢ ﺍﻟﻤﻴﻢ ﺍﻟﺘﻴﻤﻲ ﻭﻗﻴﻞ ﺍﻟﺰﺑﻲ ﺍﻟﻨﺤﻮﻱ ﻣﺎﺕ ﺑﺒﻐﺪﺍﺩ ﺳﻨﺔ ﺗﺴﻌﻴﻦ ﻭﻣﺎﺋﺔ ﺍﻟﺜﺎﻟﺚ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺰﻳﺰ ﺑﻦ ﺭﻓﻴﻊ ﺑﺰﻡ ﺍﻟﺮﺍﺀ ﻭﻓﺘﺢ ﺍﻟﻔﺎﺀ ﻭﺳﻜﻮﻥ ﺍﻟﻴﺎﺀ ﺁﺧﺮ ﺍﻟﺤﺮﻭﻑ ﻭﺑﺎﻟﻌﻴﻦ ﺍﻟﻤﻬﻤﻠﺔ ﺃﺗﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﻧﻴﻒ ﻭﺗﺴﻌﻮﻥ ﺳﻨﺔ ﻭﻛﺎﻥ ﻳﺘﺰﻭﺝ ﻓﻼ ﻳﻤﻜﺖ ﺣﺘﻰ ﺗﻘﻮﻝ ﺍﻟﻤﺮﺃﺓ ﻓﺎﺭﻗﻨﻲ ﻣﻦ ﻛﺜﺮﺓ ﺟﻤﺎﻋﺔ ﺍﻟﺮﺍﺑﻊ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺒﺪ ﺑﻦ ﺍﻟﺰﺑﻴﺮ ﺑﻦ ﺍﻟﻌﻮﺍﻡ ﺍﻟﺨﺎﻣﺲ ﻋﺎﺋﺸﺔ ﺭﺿﻰ ﺍﻟﻌﺒﺪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻬﺎ .

ﺫﻛﺮ ﻟﻄﺎﺋﻒ ﺇﺳﻨﺎﺩﻩ ﻓﻴﻪ ﺍﻟﺘﺤﺪﻳﺚ ﺑﺼﻴﻐﺔ ﺍﻟﺌﻔﺮﺍﺩ ﻓﻲ ﻣﻮﺍﺯﻉ ﺛﻼﺛﺔ ﻭﺑﺼﻴﻐﺔ ﺍﻟﺠﻤﻊ ﻓﻲ ﻣﻮﺯﻉ ﻭﻓﻴﻪ ﺍﻟﺌﺒﺎﺭ ﺑﺼﻴﻐﺔ ﺍﻟﺌﻔﺮﺍﺩ ﻓﻲ ﻣﻮﺯﻉ ﻭﻓﻴﻪ ﺍﻟﻘﻮﻝ ﻓﻲ ﻣﻮﺯﻉ ﻭﻓﻴﻪ ﺍﻟﺮﻭﻳﺔ ﻓﻲ ﻣﻮﺯﻉ ﻭﻓﻴﻪ ﺃﻥ ﺷﻴﺨﻪ ﺑﻐﺪﺍﺩﻱ ﻭﻋﺒﻴﺪﺓ ﻛﻮﻓﻲ ﻭﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺰﻳﺰ ﻣﻜﻲ ﺳﻜﻦ ﺍﻟﻜﻮﻓﺔ ﻭﻓﻴﻪ ﺃﻧﻪ ﺃﻭﺯﺡ ﺷﻴﺨﻪ ﺑﻘﻮﻟﻪ ﻫﻮ ﺍﻟﺰﻋﻔﺮﺍﻧﻲ ﻻﻥ ﻓﻲ ﺍﻟﺮﻭﺍﺓ ﻓﻲ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﺍﻟﺤﺴﻦ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺍﻟﺤﺮﺍﻧﻲ ﻭﺍﻟﺤﺴﻦ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﻠﻲ ﻭﺍﻟﺰﻋﻔﺮﺍﻧﻲ ﻧﺴﺒﺔ ﺇﻟﻰ ﻗﺮﻳﺔ ﺗﺤﺖ ﻛﻠﻮﺍﺫﺍ ﻭﺇﻟﻴﻬﺎ ﻳﻨﺴﺐ ﺩﺭﺏ ﺍﻟﺰﻋﻔﺮﺍﻥ ﺑﺒﻐﺪﺍﺩ ﻭﻛﺜﻴﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺤﺪﺛﻴﻦ ﻳﻨﺴﺐ ﺇﻟﻰ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺪﺭﺏ ﻭﺟﻤﺎﻋﺔ ﻣﻨﻬﻢ ﻳﻨﺴﺒﻮﻥ ﺇﻟﻰ ﺑﻴﻊ ﺍﻟﺰﻋﻔﺮﺍﻥ ﻭﻓﻲ ﻧﻮﺍﺣﻲ ﻫﻤﺪﺍﻥ ﻗﺮﻳﺔ ﺗﺴﻤﻰ ﺍﻟﺰﻋﻔﺮﺍﻧﻴﺔ

ومنهم من ينسب إلى الزعافر وفيه أن شيخه مات بعده بأربع سنين لأن وفاته في سنة ست وخمسين ومائتين ووفاة شيخه سنة ستين ومائتين كما ذكرناه الآن وفيه رواية الصحابي عن الصحابة وفيه رواية الراوي عن خالته لأن عائشة خالة عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم وفيه أن هذا الحديث من أفراده .

ذكر معناه قوله يطوف جملة وقعت حالا قوله قال عبد العزيز هو عبد العزيز بن ربيع الراوي يعني قال بالإسناد المذكور وليس بمعلق قوله إلا صلاهما أي الركعتين بعد العصر وقد مر الكلام فيه مستوفى في باب ما يصلى بعد العصر .

. - 47

(باب المريض يطوف راكبا) .

أي هذا باب في بيان حكم المريض حال كونه يطوف راكبا قوله يطوف وراكبا حالان مترادفتان أو متداخلتان .

2361 - حدثني (إسحاق الواسطي) قال حدثنا (خالد) عن (خالد الحذاء) عن (عكرمة) عن (ابن عباس)